

الوسطية في الإسلام وواجب طالب العلم للشيخ صالح الفوزان

#جامعة_الإمام/#كبار_العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اولا وتعالى على ما يسر من هذا اللقاء في هذه الكلية من هذه الجامعة المباركة - [00:00:00](#)

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التي هي القلعة الحصينة باذن الله لحماية هذه الشريعة والقيام عليها ثم اشكر المسؤولين والقائمين على هذه الجمعية الفقهية على رأسهم رئيسها او المسؤول - [00:00:36](#)

فيها الشيخ عبدالله بن عيسى العيسى وزملاؤه من القائمين على هذه الجمعية المباركة وكذلك سائر المشايخ والعلماء في هذه الجامعة التي نرجو ان تكون منارة مشعة للعالم الاسلامي وان تستمر في عطائها - [00:01:18](#)

نمائها المبارك ايها الاخوة الموضوع وكما سمعتم الوسطية الاسلام واجب طالب العلم والوسطية معناها مأخذة من الوسط والوسط هو ما يكون بين طرفين والوسط دائما هو هو المطلوب وهو موطن السلام - [00:02:02](#)

باذن الله والاطراف معرضة للخطر وخير الامور او سلطتها كما المثل ووسطية هذه الامة مأخذة من قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فهذا يدل على ان الشهادة لا تكون الا - [00:02:55](#)

من الوسط المعتدل لا تكون الا من الوسط المعتدل لانه موضع الثقة والامن من الحيف وما خرج عن الوسط فانه طرف ومتطرف الخروج عن الوسط الى الغلو والزيادة هذا تطرف - [00:03:37](#)

وهذا غلو وهلاك والخروج ايضا الى التساهل والانفلات على الطرف الثاني هذا ايضا هلاك وضياع ولا يبقى الا الوسط المعتدل وهذا مكانة هذه الامة بين الامم جعلناكم امة وسطا قال العلماء - [00:04:15](#)

امة وسطا اي عدوا خيارا لتكونوا شهداء على الناس لانه يشترط في الشاهد العدالة والوسطية فهذه الامة مؤهلة للشهادة على الامم هي التي تحكم بما عليه الامم من من صحيح وخطأ - [00:04:51](#)

وصواب وضلال هذه الامة هي التي تشهد على الامم كذلك تشهد على الامم يوم القيمة حينما تنكر الامم الكافرة ان يكون بلغها شيء عن الله وان الرسل لم يبلغوها فهذه الامة تشهد - [00:05:32](#)

ان الرسل بلغوا امهم ولما كان الشاهد لابد له من مزك كان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يذكرها ويكون الرسول شهيدا عليكم هذا يعطي ان هذه الامة هي خير الامم - [00:06:07](#)

وهذا كما في قوله تعالى كتمت خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف تنهون عن المنكر وتومنن بالله فهي نالت هذه المرتبة بين الامم بوسطيتها فهم وسط بين اليهود والنصارى في قضية الرسل - [00:06:32](#)

فاليهود جفوا في حق الرسل قتلوا بعضهم كفروا ببعضهم والنصارى غلوا برسلمهم في الرسل والعلماء غلوا الرسل والاحبار والرهبان اخذذوه اربابا من دون الله يتمثل هذا في موقفهم من المسيح عليه الصلاة والسلام - [00:07:10](#)

عيسى ابن مريم اليهود جفوا في حقه وقالوا انه ولد بغي وكفروا به وانكروا رسالته بينما النصارى قالوا هو ابن الله او ثالث ثلاثة اخذذوه ربا مع الله سبحانه وتعالى - [00:07:48](#)

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرؤا الا يعبدوا الله واحدا فهذا موقف النصارى من الانبياء الغلو

في حقهم حتى جعلوهم شركاء بل الحقوا بهم الاخبار والرهبان اخذوهم اربابا - [00:08:14](#)

من دون الله اليهود على النقيض من ذلك جفوا في حق الانبياء وبحق العلماء وكذلك هذه الامة وسط بين اليهود والنصارى في العلم والعمل فاليهود اخذوا العلم وتركوا العمل فصاروا مغظوبوا عليهم - [00:08:48](#)

لأنهم عصوا الله على بصيرة ولعنهم الله والنصارى اخذوا العمل وتركوا العلم فصاروا يعبدون الله على جهل وضلال وهذا كما في سورة الفاتحة لقوله تعالى اهدا الصراط المستقيم اي المعتدل - [00:09:15](#)

صراط الذين انعمت عليهم وهم الذين اخذوا العلم النافع والعمل الصالح وهم هذه الامة غير المغضوب عليهم وهم الذين اخذوا العلم وتركوا العمل وهم اليهود وكل من كل عالم لا يعمل بعلمه فهو داخل - [00:09:45](#)

في هذا ولا الظالين وهم النصارى الذين اخذوا العمل والعبادة على غير علم فصاروا ضالين ولا الظالين فهذه الامة هم المنعم عليهم الذين اخذوا العلم النافع والعمل الصالح وكذلك هذه الامة وسط بين اليهود والنصارى - [00:10:10](#)

في مسألة الحلال والحرام اليهود تشددوا في الحلال والحرام وحرموا طيبات احلت لهم حرمتها الله عليهم عقوبة لهم وهي حلال بسبب تشددهم تعنتهم بينما النصارى تساهلوا بالحلال والحرام حتى شربوا الخمور واكلوا الخنزير - [00:10:49](#)

ولا يتورعون عن شيء هذه الامة ولله الحمد وسط في هذا فهي تأخذ ما احل الله وتترك ما حرم الله كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم - [00:11:21](#)

ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتمدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون وكذلك هذه الامة وسط بين الامم بالعبادة فلا تجفوا جفاء اليهود - [00:11:45](#)

بالعبادة تتنصل من العبادة تترك كثيرا منها تتكبر عن طاعة الله عز وجل ولا تترهبن ترهبن النصارى ورهبانية النصارى الذين غلوا في العبادة لزموا الصومام والبيع وتركوا ما احل الله لهم - [00:12:18](#)

في هذه الحياة مما يعينهم على طاعة الله الرهبانية هي دين النصارى الذي ابتدعوه من عند انفسهم لم يشرعه الله لهم ورهبانية ابتدعوها ما كتبنا عليهم فهم تشددوا في العبادة بينما اليهود - [00:12:56](#)

جفوا في العبادة هذه الامة ولله الحمد توسطت في العبادة فكانت تعبد الله كما شرع الله سبحانه وتعالى لا تتركوا العبادة وتفرط فيها وتتكبر عنها تكبر اليهود ولا تغلو في العبادة - [00:13:19](#)

فتبعيدوا الله على جهل وظلال كما تفعله النصارى وكما ان هذه الامة وسط بين الامم فهي ايضا اهل السنة والجماعة من هذه الامة وسط بين الفرق الضالة التي افترقت من هذه الامة - [00:13:46](#)

كما قال صلي الله عليه وسلم طرقت اليهود على اثنتين آآ على احدى وسبعين فرقه طرقت اليهود على احدى وسبعين فرقه طرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقه وستفترق هذه الامة - [00:14:16](#)

على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي فهم وسط بين هذه الفرق - [00:14:39](#)

لأنهم ثبتوها على ما كان عليه الرسول صلي الله عليه وسلم واصحابه واما غيرهم من الفرق فهم افترقوا عما كان عليه الرسول واصحابه يتجلى هذا في مواقفهم من المسائل التي - [00:15:00](#)

حصل فيها الخلاف بين الفرق فمثلا بالاسماء والصفات هذه الطائفة المنصورة الطائفة الناجية المنصورة وسط بين الممثلة وبين المعلولة آآ طائفة معلولة من المعتزلة وغيرهم نفوا نفوا هذه الصفات بل الجهمية نفوا الاسمى والصفات - [00:15:23](#)

والمعزلة نفوا الصفات وهناك من نفوا كثيرا من الصفات واثبت بعضها مع انها واردة في كتاب الله وفي سنة رسوله صلي الله عليه وسلم وهي من التوحيد هي من التوحيد توحيد الله عز وجل - [00:16:05](#)

لان التوحيد على ثلاثة اقسام توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات هم انحرفوا في هذا الجانب فنفوا الاسماء والصفات واولوها وحرفوها وعطلوا ولذلك سموا بالمعطلة على طرف النقيض معهم الممثلة والمشبهة - [00:16:34](#)

الذين يثبتون يغلون في اثبات الاسماء والصفات ولكنهم يشبهونها باسماء المخلوقين وصفات المخلوقين لا يفرقون بين صفات
الخالق وصفات المخلوق فيضربون لله الامثال ويشبهونه بخلقه والله جل وعلا قال ليس كمثله شيء - 00:17:03

هذا رد على الممثلة وهو السميع البصير رد على المعطلة فاثبات بلا تمثيل وتنزيه لله عن التشبيه بلا تعطيل هذا موقف اهل السنة
والجماعة من اسماء الله وصفاته موقفهم بين - 00:17:33

الجبرية والقدرة في القدر لا شك ان الایمان بالقضاء والقدر انه من اصول الایمان ومن اركان الایمان الستة تؤمن بالقدر خيره وشره
الجبرية غلو في اثبات القدر حتى نفوا قدرة العبد واختيار العبد - 00:18:01

وجعلوه يفعل بلا اراده وبلا اختيار وانما هو مجبور على ما يفعل هؤلاء غلو في اثبات القدر حتى سلبو العبد من اختياره ومشيئته
بينما القدرة النفاة وهم المعتزلة ومن سار في ركابهم - 00:18:29

نفوا القدر وجعلوا العبد يخلق فعل نفسه ولم يقدر عليه انه يكفر انه يطيع انه يعصي انه لم يقدر عليه هذا وانما هو افعله بدون اراده
من الله وتقدير من الله - 00:19:01

فهم غلو في قدرة في قدرة العبد واختيار العبد بينما الجبرية غلو في نفي اختيار العبد ومشيئته العبد وغلو في اثبات مشيئته الله
وقدر الله وجعلوا العبد كانه آآ يحرك بدون اراده - 00:19:27

كاللة وهؤلاء جعلوه مستقلة جعلوه مستقلة بلا مشيئته من الله او قدر من الله او اراده من الله اخرجوه عن قدر الله وقضائه
زعموا له الاستقلال اهل السنة والجماعة يقولون - 00:19:50

العبد له قدرة واختيار ومشيئته لا كما تقوله القدرة ولكنه اه يقولون له قدرة واختيار لا كما تقوله الجبرية انه مسلوب القدرة
والاختيار ولكن قدرته واختياره راجع الى قدرة الله ومشيئته الله - 00:20:20

فهو الذي يقدر عليه وهو الذي يتحرك ويريد وي فعل بارادته و اختياره. لو شاء ترك ولو شاء فعل فالله اعطاه قدرة
و اختيارا على افعاله وهناك فرق بين افعال الله و افعال العبد - 00:20:46

افعال الله لابد ان تجري و تقع لكن افعال العبد قد تقع وقد لا تقع هذا كما في قوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان
يشاء الله رب العالمين - 00:21:11

قوله لمن شاء منكم اثبت المشيئته للعبد ردا على الجبرية وما تشاوون الا ان يشاء الله رد على القدرة الذين يعطون العبد الاستقلالي
في افعاله وانه خارج عن مشيئته الله وارادة الله - 00:21:32

فأهل السنة مشوا على ضوء هذه الاية وامثالها فاثبتو القدر واثبتو الاختيار والمشيئته للعبد والثواب والعقاب يتعلق على مشيئته العبد
و اختياره و فعله واما القدر والقضاء فلا يتعلق به عقاب ولا ثواب - 00:21:57

انما هذا يتعلق العبد دياره وارادته لو لم يكن له اراده و اختيار لما عذبه الله ولما نعمه الله على الطاعة الله جازاه على عمله ولا يظلم
ربك احدا كذلك اهل السنة والجماعة - 00:22:22

وسط في قضية اصحاب الكبائر من هذه الامة من المؤمنين الذين وقعوا في كبار من الذنوب لا تصل الى حد الشرك والكفر كبار من
الذنوب لا تصل الى حد الكفر والشرك - 00:22:49

كالزنا والسرقة وشرب الخمر غير ذلك من الكبائر اذا فعلها المسلم ماذا يحكم عليه اختلفت الفرق بهذا الجبرية يقول انه مجبور عليها
انه مجبور على هذه الفواحش وهذه لا اختيار له. وهو غير - 00:23:12

غير ملوم لانه ما له اختيار وعندهم ان الله يعذبه او ينعمه لمجرد مشيئته الله فقط وارادة الله لا لانه عصى او لانه اطاع لانهم ينفون
الحكمة حكمة الله جل وعلا في خلقه - 00:23:47

فهم يجعلون الله يفعل لا لحكمة وانما لمجرد مشيئته وهو قد يعذب المطيع وينعم العاصي لان هذا راجع الى مشيئته وارادته فقط
على النقيض من ذلك على النقيض من ذلك - 00:24:11

الجهمية على النقيض من ذلك المعتزلة على النقيض من ذلك المعتزلة ومن سار في ركابهم من يحكمون عليه بالكفر الخوارج

والمعزلة يحكمون عليه بالكفر ويحكمون على صاحب الكبيرة لانه كافر - [00:24:38](#)

يستدلون بآيات الوعيد من يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا امثال هذه الآية من ايات الوعيد فحكموا عليه بالكفر ولو لم يفعل مكفرا وانما مجرد الكبيرة - [00:25:09](#)

تخرجه من الدين عندهم في مقابلهم المرجنة مقابلهم المرجنة الذين يقولون لا يضر مع الایمان معصية. كما لا ينفع مع الكفر طاعة المرجنة الذين اخروا الایمان من الارجاء وهو التأثير اخروا الایمان - [00:25:32](#)

عن الدخول في اخروا الاعمال عن الدخول في مسمى الایمان فهم يقولون الایمان يكون بنون الاعمال. الایمان يتحقق بدون عمل فلا ينظر الانسان اذا عصى هو مؤمن كامل الایمان ولو زنا ولو سرق ولو شرب الخمر - [00:26:03](#)

هو مؤمن كامل الایمان ولا تضره هذه المعصية يعني لا تضر في ايمانه ويستدلون بآيات الوعيد والمغفرة والرحمة يأخذون بطرف من الادلة واولئك يأخذون بالطرف الاخر من الادلة طرف طرف الوعيد - [00:26:27](#)

والتخويف فعندهم خوف شديد وهؤلاء عندهم انفلات شديد وكل هذا في مسمى الایمان كل هذا في مسمى الایمان هؤلاء يسلبونه الایمان بالمعصية واولئك يمنحونه الایمان الكامل ولو عصى المعاصي الكبار - [00:26:54](#)

لان المعاصي لا تضر والعمل لا يدخل في الایمان بزعم المرجنة اهل السنة والجماعة توسعوا وجمعوا بين الادلة بين ايات الوعيد وآيات الوعيد فقالوا المعاصي والكبار تنقص الایمان قد تنقصه وقد تقصه كثيرا حتى يضعف. ويكون كمثال - [00:27:20](#)

هبة من خردل ولكنها لا تسليه الایمان بالكلية كما تقوله الخوارج لا تسليه الایمان بالكلية فليبقى معه ايمان ولو ضعيف واولئك يقولون معه ايمان كامل المرجنة يقولون معه ايمان كامل - [00:27:47](#)

لا ينقص بالمعصية اهل السنة يقولون لا المعصية تنقص الایمان لا كما تقوله المرجنة ولكنها لا تسليه الایمان كما تقوله الخوارج والمعزلة لا تسليه الایمان نهاييا ويصبح كافرا بل هو - [00:28:15](#)

عنه مطلق ايمان عنده مطلق لا ايمان مطلق لا الایمان المطلق مطلق الایمان فرق بينه وبين الایمان المطلق. لا يعطونه الایمان المطلق كما تعطيه المرجنة ولا يسلبونه اسم الایمان كما تفعله الخوارج - [00:28:39](#)

والمعزلة بل عنده مطلق الایمان وليس الایمان المطلق هذا مذهب اهل السنة والجماعة وادلتهم كثيرة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يخرج من النار من في قلبه ادنى ادنى مثال حبة من خردل من ايمان. دل على انه يكون الایمان ضعيفا - [00:29:01](#)

فيصل حبة خردل وكذلك في قوله سبحانه وتعالى لهم للكفر يومئذ اقرب للايمان هم للكفر عندهم ايمان لكنه ضعيف اقرب هو اقرب الى الكفر لكنه ليس بكافر الایمان يضعف - [00:29:30](#)

لا كما تقوله المرجنة اما ان المعصية تخرجه من الایمان فلا كما تقوله الوعيدية من الخوارج وغيرهم هذا مذهب اهل السنة والجماعة وهو جمع بين الادلة اما من يأخذ بطرف ويترك الطرف الاخر فهو من اهل الزيف - [00:29:55](#)

كما قال سبحانه فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله هذا موقف اهل السنة والجماعة من اصحاب الكبار من المؤمنين وهو مستوحى من الادلة - [00:30:19](#)

التي تجتمع ولا تختلف كلام الله لا يتناقض وكلام رسوله لا يتناقض بل يفسر بعضه بعضا ويوضح بعضه بعضا هذا موقف اهل السنة والجماعة بين هذه الفرق التي افترقت - [00:30:45](#)

من هذه الامة كذلك هذه الامة الاسلامية ولله الحمد في مسألة المكاسب والاموال هم وسط بين الشيوعية والرأسمالية شيوعية التي تمنع الافراد من التملك تجعل الملك للدولة - [00:31:08](#)

وبين الرأسمالية التي تمنح الافراد الحرية في كسب الاموال ولو من الحرام ولو من المعاملات المحرمة كما عليه اليهود ومن سار في ركابهم رأس مالية اليهود والنصارى هؤلاء رأس مالية - [00:31:40](#)

يجمعون المال من اي وجه واما الشيوعية فهي تمنع التملك الافراد تجعل الملك العام للدولة طرفا نقىض والعياذ بالله اما المسلمين فيبيحون الكسب الحلال وينعون الكسب الحرام ويملكون الافراد من الكسب الحلال الذي - [00:32:00](#)

اـ حـصـلـوـهـ بـكـسـبـهـمـ وـكـدـهـمـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـمـرـ بـطـلـبـ الرـزـقـ اـمـرـ بـالـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ وـامـرـ الـاـتـجـارـ لـطـلـبـ الرـزـقـ هـذـاـ دـلـلـ اـلـلـهـ اـلـمـلـكـيـةـ اـلـفـرـديـةـ وـالـاـ مـاـ فـيـهـ مـعـ دـاعـيـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ يـبـيـعـ وـيـشـتـرـيـ وـيـتـاجـرـ - 00:32:27

تعطل الدنيـا وـتـعـطـلـ الـاعـمـالـ بـهـذـهـ الطـرـيقـهـ هـذـهـ الـامـمـ وـسـطـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـاـقـتـصـادـ الـذـيـ تـتـخـبـطـ فـيـهـ الـعـالـمـ الـيـوـمـ كـذـلـكـ الـجـهـادـ الـجـهـارـ شـعـيرـةـ مـنـ شـعـائـرـ اـلـاسـلـامـ بـلـ هـوـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ اـلـاسـلـامـ عـنـدـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ - 00:32:55

الـجـهـادـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ لـاعـلـاءـ كـلـمـةـ اللـهـ وـنـصـرـةـ دـيـنـهـ هـنـاـكـ مـنـ يـنـفـيـ الـجـهـادـ وـيـقـولـ اـلـاسـلـامـ لـيـسـ فـيـهـ جـهـادـ وـلـاـ يـأـمـرـ بـالـجـهـادـ لـانـ الـجـهـادـ وـحـشـيـةـ تـفـكـ لـلـدـمـاـ وـالـىـ اـخـرـهـ - 00:33:21

وـهـنـاـكـ مـنـ يـغـلـوـ فـيـ الـجـهـادـ يـقـتـلـ الـانـفـسـ الـبـرـيـئـةـ يـقـتـلـ الـمـسـلـمـيـنـ وـيـقـتـلـ الـمـعـاهـدـيـنـ وـيـقـتـلـ اـهـلـ الـذـمـةـ وـيـقـولـ هـذـاـ مـنـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ فـهـمـ عـلـىـ طـرـفـيـ نـقـيـضـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـسـطـ فـيـ الـجـهـادـ - 00:33:42

يـقـولـونـ الـجـهـادـ مـشـرـوـعـ لـاـ لـاجـلـ الـطـمـعـ اوـ لـاجـلـ جـمـعـ الـاـمـوـالـ اوـ الـاـسـتـيـلـاءـ عـلـىـ الـدـيـارـ اوـ اوـ وـالـمـلـكـ وـالـغـلـبـةـ وـاـنـاـ الـجـهـادـ لـاعـلـاءـ اللـهـ وـنـشـرـ تـوـحـيـدـ اللـهـ فـيـ الـاـرـضـ وـنـشـرـ الـعـدـلـ وـالـرـحـمـةـ - 00:34:06

لـلـعـبـادـ لـانـ الـدـيـنـ رـحـمـةـ وـهـذـهـ رـحـمـةـ لـازـمـ تـنـشـرـ بـيـنـ الـعـبـادـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـكـ الاـ رـحـمـةـ لـلـعـالـمـيـنـ لـكـنـ هـنـاـكـ مـنـ يـقـفـ فـيـ وـجـهـ هـذـهـ رـحـمـةـ لـلـهـ تـتـعـارـضـ مـعـ رـغـبـاتـهـ تـطـلـعـاتـهـ فـيـقـفـ فـيـ وـجـهـ الـجـهـادـ وـيـمـنـعـ وـيـمـنـعـ اـهـدـيـةـ الـلـهـ وـيـمـنـعـ وـيـرـيدـ الـنـاسـ يـقـوـنـ عـلـىـ كـفـرـهـمـ وـعـلـىـ 00:34:25

وـعـلـىـ شـرـهـمـ لـابـدـ مـنـ جـهـادـ هـذـاـ النـوـعـ وـلـابـدـ مـنـ قـتـالـهـ تـكـوـنـ كـلـمـةـ اللـهـ هـيـ الـعـلـيـاـ وـلـاـجـلـ اـنـ يـنـتـشـرـ الـعـدـلـ وـالـرـحـمـةـ بـيـنـ الـبـشـرـيـةـ هـذـاـ المـقـصـودـ مـنـ الـجـهـادـ فـلـيـسـ الـجـهـادـ كـلـ قـتـالـ - 00:34:54

وـلـوـ كـانـ بـالـجـوـرـ وـالـظـلـمـ وـسـفـكـ الـدـمـاءـ مـنـ غـيـرـ حـقـ وـلـيـسـ اـلـاسـلـامـ يـمـنـعـ الـجـهـادـ وـيـقـولـ هـذـاـ سـفـكـ لـلـدـمـاءـ يـنـظـرـ اـلـىـ اـنـ سـفـكـ لـلـدـمـاءـ فـقـطـ وـلـاـ يـنـظـرـ الاـ النـتـائـجـ وـيـنـظـرـ اـلـىـ الـحـكـمـ - 00:35:16

الـاـحـکـامـ الـتـيـ شـرـعـ الـجـهـادـ مـنـ اـجـلـهـ لـاـ يـنـظـرـ اـلـىـ هـذـاـ.ـ اـنـمـاـ يـنـظـرـ اـلـىـ اـنـ سـفـكـ دـمـاءـ فـقـطـ فـهـذـاـ تـطـرـفـ اـعـوـدـ فـاـقـوـلـ اـنـ اـلـاسـلـامـ وـسـطـ بـيـنـ الـادـيـانـ بـيـنـ اـهـدـيـةـ الـمـتـنـاقـضـةـ - 00:35:35

وـهـوـ خـيـرـ لـلـبـشـرـيـةـ وـرـحـمـةـ لـلـبـشـرـيـةـ وـلـكـنـهـ يـحـتـاجـ اـلـىـ جـهـادـ وـالـىـ يـحـتـاجـ اـوـلـاـ اـلـىـ دـعـوـةـ يـحـتـاجـ ثـانـيـاـ اـلـىـ جـهـادـ وـالـىـ صـبـرـ وـالـىـ وـالـىـ تـعـبـ مـنـ الدـعـاـةـ وـالـعـلـمـاـ فـيـ يـنـشـرـوـهـ وـهـذـاـ وـاجـبـ طـالـبـ الـعـلـمـ - 00:36:00

اـنـ يـبـيـنـ لـلـنـاسـ وـيـبـيـنـ لـلـطـلـبـةـ بـيـنـ لـلـطـلـبـةـ هـذـهـ الـاـصـوـلـ حـتـىـ يـكـوـنـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ وـلـاـ يـظـلـلـ لـاـ يـظـلـلـ اـلـشـبـابـ يـجـبـ عـلـىـ الـمـدـرـسـيـنـ وـعـلـىـ طـلـبـةـ عـلـىـ عـلـمـاـ طـلـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـقـومـوـاـ بـهـذـاـ الـوـاجـبـ وـانـ يـنـشـرـوـاـ هـذـاـ - 00:36:23

دـيـنـ وـهـذـهـ دـعـوـةـ وـهـذـاـ عـلـمـ حـتـىـ يـصـبـحـ النـاسـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ وـيـخـرـجـوـاـ مـنـ هـذـاـ التـخـبـطـ الـذـيـ اـعـانـيـ مـنـهـ اـلـاـنـ بـيـنـ النـاسـ هـذـاـ وـاجـبـكـمـ بـهـذـهـ الـكـلـيـةـ وـفـيـ غـيـرـهـاـ وـفـيـ كـلـ مـجـالـ اـنـ يـنـشـرـ هـذـاـ دـيـنـ وـانـ يـنـشـرـ هـذـاـ عـلـمـ وـانـ تـعـمـ هـذـهـ رـحـمـةـ الـمـهـدـةـ - 00:36:48

مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـعـبـادـهـ حـتـىـ يـكـوـنـ دـيـنـ كـلـهـ لـلـهـ.ـ وـفـقـ اللـهـ الـجـمـيعـ لـمـاـ يـحـبـ وـيـرـضـيـ.ـ صـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ بـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:37:13